

الأمم

مجلة فصلية مُصَوِّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

(۱۳)

دارالحدیث دارالحدیث

۲۱۴۲۸

الکوفی

مجلة فصلية مصورة تفتي بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠

القصيدة الحلواء في مدح بني الزهراء

● شهاب الدين الحلواني المصري الشافعي الخليجي (*)

بنفسي افدي الزهر من بضعة الزهرا
هم الشرف العالي هم افق العلا
هم القوم ان جادوا اجادوا وان سطوا
هم القوم يُستسقى الغمام بوجههم
هم الدين والدنيا لعمري هم هم
وعال بهم من شئت ان ذكروا العلا
غصون رسول دوحة عزهم
بدور سمت عن شمس اكرم مرسل
وبالبر والتقوى وبالعلم والندى
وبالحر من تلك الشمائل والحلى
بها ليل زهر طاهرون اكارم
نسائم اسحار اذا نشروا الهدى
رياحين ازكى الخلق ازهار روضه
فاقسم لو ذرت علاهم على السما
واقسم لو ان السها في خفائه
واقسم ان العرش اصغى لمذحتي
اذا العرش اصغى حين اذكر مدحهم
وفي الملاء الاعلى اذا شاع ذكرهم
ليس علي كرم الله وجهه
سل الشمس عنه فهي تعرف فضله
وسل جنة الفردوس يوم ازدهت وقد
اتي الوحي ان تجلى عروساً لحيدر

وان هم رضوا نفسي فقد عظمت قدرا
هم رونق الدنيا هم رونق الاخرى
ابادوا وان قالوا افادوا فهم ادرى
هم الفرج الادنى لمن جاء مضطراً
فقل فيهم ماشئت لا ترهبين نكرا
وفاخر بهم من شئت ان ذكروا الفخرا
ومن مثل خير المرسلين ابي الزهرا
اناروا دياجى الكون بالطلعة الفرا
وبالعلم والفتوى وبالذكر والذكرى
وبالعز من تلك المعالي فما اسرى
عطاريف غر ذكرهم ينطف العطرا
جساجة لذ اذا ابطنوا النكرا
اشعة ذاك النور اعراقه الزهرا
مكان الداراري لاستحبال الدجى ظهرا
تنظم في مدحهم لغدا بدرا
لهم طربا فاهتز واعتز وافترا
فلا غرو قالسبطان شنفاه^(١) لانكرا
فلا تحصر البرهان في ليلة الاسرا
كما جاءنا عنه بطرق السما ادرى
مذا استرجعت حتى غدا ففضى العصرا
بنى بالتي سادت نساء الورى طرا
فيا شرف اضحى به الكون مفتراً

(*) شهاب الدين احمد بن احمد بن اسماعيل الحلواني المصري الشافعي الخليجي نسبة الى راس الخليج -

قرب دمياط مصر - ولد سنة ١٢٤٩ هـ وتوفي سنة ١٣٠٨ هـ وله مؤلفات عدة انظر معجم المؤلفين

١٤٧/١ ، واكتفاء القنوع : ٤٦٧ ومعجم المطبوعات : ٧٩٢ .

ومنها هذه القصيدة التي نشرت لأول مرة في بولاق (بمصر) سنة ١٣٠٨ هـ .

(١) قوله : شنفاه بفتح الشين المعجمة وسكون النون ففاء تشنية شنف وهو القرط حل الاذن المعروف وهذا تلميح

لحديث الحسن والحسين شنفا العرش وليس بمعلقتين (منه) .

على كل فخر ثم اكرم به صهرا
لذريتي ماوى فاعظم به بشرا
نبي الهدى فاطرب وحيدر والزهرا
وهم في عيون المجد نور قد افترا
لهم تنتهي العلياء والرتبة الكبرى
يسام بارواح المحبين لو يُشرى
عشورا تؤدي كلما قارىء يقرأ
لهم وهي منه لا تجي ريشة خضرا
كجبريل اذ ساس البراق لدى الاسرا
كسبطي رسول الله يارفعة كبرى
علي فمدوا من حياطتكم سترا
بكم جبر الرحمن ياسادتي كسرا
فمن مثله نظماً ومن مثلكم نقرا
وارقى مراقي الفخر والشرف الاسرا
رويدك لا تستطيع ان تطمس البدرا
تمتع قليلاً انت في سقر الحمرا
ويكرم مثواهم هنيئاً لك البشري
تفضل تفضل فادخل الجنة الخضرا

فاكرم به صهراً به يفخر العلا
وناهيك ان المصطفى قال صلبه
ليهن بفيه المجد نظم وهكذا
بنفسي اهل البيت من مثلهم علا
ومن ذا يساوي او يقارب بضعة
محبتهم باب الرضا ورضاهم
بمدحتهم جاء الامين فاصحبت
وجبريل اخشى ان يشار لمدحتي
فجبريل سباق لخدمتهم ومن
كذلك جبريل غدا من ذوي الكسا
فيا اهل بيت المصطفى انا عبدكم
فانتم ذوو الجاه الوجيه وكم وكم
الستم نثاراً من نظام محمد
لعمري هذا المجد والعز والحلا
فيا ايها الساعي ليمحو مجدهم
ويا من يعاديهم لفرط شقائه
ويا من يواليهم ويحفظ ودهم
فلا بد يوم العرض تسمع قائلاً



ومطلع شمس هدى العالمين

● الشيخ حسن الدجيلي

(المتوفى ١٣٦٦ هـ)

تريك الخليط بعنوانها
ول وتعتنق الفخن من بانها
وتستاف ملعب غزلانها
فحطسم شامخ بنيانها
وؤاد من العين يهني بهتانها
ول فسالت عيوني بأجفانها
ومصدر آيات قرآنها
ومعدن حكمة ديانها
بها أبصرت نهج إيمانها

هل الدار من بعد سكانها
فرحت تقبل منها الطل
وتذرف في ربعا مدمعاً
هو الدهر أخنى على ربعا
وقفت به ومذاب الف
ذكرت به ربع آل الرسد
لقد كان مهبط وحي الإله
ومنبع احكام دين النبي(ص)
ومطلع شمس هدى العالمين